

# التقرير الاستراتيجي الفالسطيني 2012 - 2013



تحرير  
د. محسن محمد صالح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2013-2012



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات  
بيروت - لبنان

# The Palestinian Strategic Report 2012–2013

## Editor:

Dr. Mohsen Moh'd Saleh

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

2014م – 1435هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-9953-572-28-4

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 1 80 36 44

تلفاكس: + 961 1 80 36 43

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: [info@alzaytouna.net](mailto:info@alzaytouna.net) الموقع: [www.alzaytouna.net](http://www.alzaytouna.net)

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:



إخراج

دعاء عبد الهادي

## التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2013-2012

### تحرير

د. محسن محمد صالح

### مستشارو التقرير

أ. أحمد خليفة

أ. د. مجدي حمّاد

أ. منير شفيق

### المشاركون

أ. د. إبراهيم حسن أبو جابر

د. جوني منصور

أ. حسن ابحيص

أ. زياد ابحيص

أ. د. طلال عتريسي

د. عبد الحميد الكيالي

أ. عبد الله عبد العزيز نجّار

أ. مؤمن محمد بسيسو

أ. محمد زاهد جول

أ. د. معين محمد عطا رجب

أ. هاني المصري

أ. وائل أحمد سعد

أ. د. وليد عبد الحي

### مساعدو التحرير

إقبال عميش

إيمان برغوت

حياة الددا

غنى جمال الدين

فاطمة عيتاني





## فهرس المحتويات

5	فهرس المحتويات
11	فهرس الجداول
15	المشاركون في كتابة التقرير
21	مقدمة التقرير

### الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي

25	مقدمة
25	أولاً: حكومة الطوارئ في الضفة الغربية:
26	1. تفاقم الأزمة المالية والوضع الاقتصادي
27	2. فتح ملفات الفساد
27	3. التعديلات الوزارية
28	4. ملف الانتخابات
30	5. العلاقة المتوترة مع قطاع غزة
31	6. الدولة واللاجئون والأسرى والاستيطان
32	7. ملف وفاة عرفات
33	8. العلاقات الخارجية
33	ثانياً: حكومة تسيير الأعمال في قطاع غزة:
33	1. الأزمة المالية وتفاقم الوضع الاقتصادي
34	2. رفض المفاوضات واستراتيجية المواجهة ضد الاحتلال
35	3. ملف الحصار وإعادة الإعمار
37	4. العلاقة مع السلطة وفتح
38	5. العلاقات الخارجية
39	6. الوضع الإداري
40	7. التحدي الأمني
40	8. الأسرى والقدس واللاجئون

41	ثالثاً: تطورات المصالحة والحوار الوطني
45	رابعاً: العلاقات الفلسطينية الداخلية :
45	1. وضع حماس الداخلي
46	2. وضع فتح الداخلي
47	3. حماس والسلطة الفلسطينية
48	4. حماس وفتح
49	5. حماس والجهاد الإسلامي
50	خامساً: الأجهزة الأمنية والتنسيق الأمني
53	خلاصة

## الفصل الثاني: المشهد الإسرائيلي الفلسطيني

63	مقدمة
63	أولاً: المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي :
63	1. المشهد الحزبي سنة 2012
66	2. انتخابات الكنيست الـ 19 وانعكاساتها
72	3. الانتخابات المحلية والبلدية
73	4. نظام سياسي أكثر تطرفاً
75	5. تجاذبات داخلية
77	ثانياً: أبرز المؤشرات السكانية والاقتصادية والعسكرية:
77	1. المؤشرات السكانية
81	2. المؤشرات الاقتصادية
91	3. المؤشرات العسكرية
100	ثالثاً: العدوان والمقاومة:
100	1. شهداء وجرحى
102	2. أسرى ومعتقلون
104	3. الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني
105	رابعاً: الموقف الإسرائيلي من الوضع الفلسطيني الداخلي
107	خامساً: مسار التسوية السلمية
117	خلاصة



## الفصل الثالث: القضية الفلسطينية والعالم العربي

127	مقدمة
128	أولاً: مواقف جامعة الدول العربية:
128	1. انعكاس التغيرات والثورات على القضية الفلسطينية
129	2. الموقف من عملية التسوية
130	ثانياً: مواقف عدد من الدول الرئيسية وأدوارها:
130	1. مصر
138	2. الأردن
143	3. سورية
146	4. لبنان
151	5. السعودية ودول الخليج
155	6. دول عربية أخرى
158	ثالثاً: التطورات في مجال التطبيع
163	رابعاً: الموقف العربي الشعبي وتوجهاته
166	خلاصة

## الفصل الرابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي

175	مقدمة
175	أولاً: منظمة التعاون الإسلامي
177	ثانياً: تركيا
185	ثالثاً: إيران
195	رابعاً: ماليزيا
197	خامساً: باكستان
198	سادساً: التبادل التجاري
201	خلاصة

## الفصل الخامس: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

207	مقدمة
207	أولاً: اللجنة الرباعية

209	ثانياً: الولايات المتحدة
216	ثالثاً: الاتحاد الأوروبي
221	رابعاً: مجموعة دول البريكس:
222	1. روسيا
225	2. الصين
226	3. الهند
227	خامساً: اليابان
228	سادساً: الأمم المتحدة:
228	1. الجمعية العامة
230	2. المجلس الاقتصادي والاجتماعي
230	3. الأمانة العامة
231	4. مجلس حقوق الإنسان
232	5. مجلس الأمن الدولي
232	6. وكالة الأونروا
233	سابعاً: الرأي العام الدولي
234	خلاصة

## الفصل السادس: الأرض والمقدسات

243	مقدمة
243	أولاً: المقدسات الإسلامية والمسيحية:
243	1. المسجد الأقصى المبارك
253	2. المقدسات الإسلامية في القدس
253	3. المقدسات المسيحية في القدس
254	4. المقدسات الإسلامية والمسيحية في بقية أنحاء فلسطين
256	ثانياً: سكان القدس في ظل الاحتلال:
256	1. واقع المعركة السكانية
259	2. محاولات طرد السكان الفلسطينيين
260	3. هدم المنازل والمنشآت
261	4. تعمق الأزمة المعيشية للسكان الفلسطينيين
261	5. الأوضاع الميدانية في القدس

262	ثالثاً: التهويد والاستيطان في القدس :
262	1. تطور العمل بالجدار حول القدس
264	2. تعزيز الاستيطان جنوباً وشمالاً
270	3. بنى تحتية تعزز التواجد اليهودي
273	رابعاً: التطورات السياسية المتعلقة بالقدس :
273	1. تطورات الموقف الأمريكي من القدس
274	2. اتفاقية رعاية المقدسات
275	خامساً: التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية
277	سادساً: الاعتداءات الإسرائيلية على الزراعة وعلى مصادر المياه
280	سابعاً: هدم المباني
280	ثامناً: الجدار العنصري العازل
285	تاسعاً: الطرق الالتفافية والحواجز
286	خلاصة

## الفصل السابع: المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية

295	مقدمة
295	أولاً: المؤشرات السكانية:
295	1. تعداد الفلسطينيين في العالم
298	2. الخصائص الديموغرافية للفلسطينيين
307	3. اللاجئين الفلسطينيون
309	4. اتجاهات النمو السكاني
311	ثانياً: المؤشرات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة:
311	1. الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية
316	2. متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السلطة الفلسطينية
320	3. الدين العام
321	4. الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية (رام الله)
323	5. الموازنة العامة لحكومة تسيير الأعمال (قطاع غزة)
324	6. العمل والبطالة
326	7. تطور النشاط الصناعي
328	8. تطور النشاط الزراعي

329	9. التبادل التجاري
332	10. المساعدات الأجنبية وتوجهاتها
	11. التوقعات الاقتصادية لأداء السلطة الفلسطينية
336	على المدى القريب والمتوسط
337	ثالثاً: المؤشرات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة:
337	1. الحالة التعليمية والثقافية العامة
338	2. التعليم الأساسي والثانوي
342	3. التعليم الجامعي
345	4. الكليات الجامعية والمتوسطة
346	خلاصة

## فهرس الجداول

- جدول 2/1: نتائج انتخابات الكنيست الـ 19 مقارنة بالكنيست الـ 18 ..... 67
- جدول 2/2: التصويت بين الأحزاب العربية خلال الفترة 2006-2013 ..... 71
- جدول 2/3: معدلات التصويت في الانتخابات المحلية في الوسط الفلسطيني  
مقارنة بالمعدل العام في "إسرائيل" ..... 72
- جدول 2/4: أعداد السكان في "إسرائيل" 2007-2013 ..... 78
- جدول 2/5: أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" 1990-2013 ..... 80
- جدول 2/6: أعداد اليهود في العالم حسب البلد 2012 ..... 81
- جدول 2/7: إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي 2007-2013 ..... 82
- جدول 2/8: معدل دخل الفرد الإسرائيلي 2007-2013 ..... 83
- جدول 2/9: الإيرادات والمصروفات العامة للحكومة الإسرائيلية 2011-2013 ..... 84
- جدول 2/10: إجمالي الصادرات والواردات الإسرائيلية 2010-2013 ..... 85
- جدول 2/11: حجم التبادل التجاري والصادرات والواردات الإسرائيلية  
مع دول مختارة 2012-2013 ..... 86
- جدول 2/12: الصادرات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2011-2013 ..... 89
- جدول 2/13: الواردات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2011-2013 ..... 89
- جدول 2/14: المساعدات الأمريكية لـ "إسرائيل" 1949-2013 ..... 90
- جدول 2/15: الموازنة العسكرية الإسرائيلية 2007-2013 ..... 99
- جدول 2/16: القتلى والجرحى الفلسطينيين والإسرائيليون في الضفة الغربية  
وقطاع غزة 2009-2013 ..... 101
- جدول 2/17: الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال 2011-2013 ..... 103
- جدول 3/1: حجم التبادل التجاري بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية 2010-2013 ..... 161
- جدول 3/2: حجم التبادل التجاري بين الأردن و"إسرائيل" 2010-2013 ..... 161
- جدول 3/3: الصادرات والواردات الإسرائيلية مع بعض الدول العربية 2010-2013 ..... 162
- جدول 4/1: حجم التبادل التجاري بين تركيا و"إسرائيل" 2010-2013 ..... 184
- جدول 4/2: حجم التجارة الإسرائيلية مع عدد من البلدان الإسلامية 2010-2013 ..... 199
- جدول 5/1: النشاط الدبلوماسي للجنة الرباعية 2002-2013 ..... 208
- جدول 5/2: أهم عشر هيئات أهلية مناهضة للسياسة الإسرائيلية في الولايات المتحدة ..... 216

- 233..... جدول 5/3: اتجاهات الرأي العام الدولي تجاه "إسرائيل" 2013-2012  
 جدول 6/1: تطور أعداد الحفريات تحت المسجد الأقصى وفي محيطه
- 247..... حسب نوعها في الفترة 2013/8/1-2012/8/1  
 جدول 6/2: تطور أعداد الحفريات تحت المسجد الأقصى وفي محيطه
- 248..... حسب جهتها في الفترة 2013/8/1-2011/8/21  
 جدول 6/3: أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في بقية أنحاء
- 255..... فلسطين التاريخية 2013-2012
- 256..... جدول 6/4: تطور أعداد السكان في القدس (بشقيها الشرقي والغربي) 2012-2010
- 257..... جدول 6/5: تطور أعداد السكان في الشطر الشرقي للقدس 2011-2008
- 259..... جدول 6/6: تطور أعداد السكان في أبرز مستعمرات القدس
- 261..... جدول 6/7: نسب الفقر في مدينة القدس 2011-2010  
 جدول 6/8: تطور العمل بالجدار حول القدس في الفترة
- 262..... كانون الأول/ ديسمبر 2011 - كانون الأول/ ديسمبر 2012  
 جدول 6/9: الوحدات السكنية المقررة أو المطروحة للبناء في مستعمرات القدس
- 264..... وبقاى الضفة الغربية 2013-2012  
 جدول 6/10: أعداد الوحدات السكنية المقررة في مستعمرات القدس
- 270..... وبقاى الضفة الغربية 2013-2011
- 296..... جدول 7/1: عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنتي 2012 و2013
- 297..... جدول 7/2: أعداد اللاجئيين الفلسطينيين في العالم حسب تقديرات سنة 2012  
 جدول 7/3: مقارنة بين مجموع المواطنين واللاجئيين الفلسطينيين
- 298..... في كل من الضفة والقطاع 2013-2012
- 301..... جدول 7/4: عدد المواطنين المقدر حسب المحافظة لسنتي 2007 و2013
- 306..... جدول 7/5: ملخص لبعض المؤشرات الديموغرافية للفلسطينيين حسب مكان الإقامة
- 307..... جدول 7/6: عدد الفلسطينيين المسجلين في سجلات الأونروا في 2013/7/1
- جدول 7/7: عدد اللاجئيين الفلسطينيين من الأفراد والمواليد والعائلات المسجلين  
 308..... في الأونروا حسب المنطقة
- 310..... جدول 7/8: عدد الفلسطينيين واليهود المقدر في فلسطين التاريخية 2011-2020
- 312..... جدول 7/9: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية 2004-2013
- 313..... جدول 7/10: الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2013-2008
- 314..... جدول 7/11: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2013-2008

- جدول 7/12: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2008-2013..... 315
- جدول 7/13: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السلطة الفلسطينية 2004-2013..... 317
- جدول 7/14: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2008-2013..... 318
- جدول 7/15: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2008-2013..... 319
- جدول 7/16: الدين العام للسلطة الفلسطينية 2008-2013..... 321
- جدول 7/17: المالية العامة للسلطة الفلسطينية 2008-2014..... 322
- جدول 7/18: المالية العامة لحكومة تسيير الأعمال في قطاع غزة 2010-2014..... 323
- جدول 7/19: توزيع الأفراد من سن 15 عاماً فأكثر في الضفة والقطاع حسب القوى العاملة والبطالة 2008-2013..... 325
- جدول 7/20: الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي للسلطة الفلسطينية 2008-2013..... 327
- جدول 7/21: الناتج المحلي الإجمالي الزراعي للسلطة الفلسطينية 2008-2013..... 328
- جدول 7/22: الميزان التجاري السلعي للسلطة الفلسطينية 2008-2013..... 330
- جدول 7/23: الصادرات والواردات السلعية وحجم التبادل التجاري للسلطة الفلسطينية مع دول مختارة 2011-2012..... 331
- جدول 7/24: تطور دعم الدول المانحة للسلطة الفلسطينية 2004-2014..... 333
- جدول 7/25: مصادر تمويل الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية 2010-2013..... 335
- جدول 7/26: عدد مدارس التعليم الأساسي والثانوي في كل من الضفة والقطاع حسب نوع المدرسة 2009/2010-2013/2014..... 338
- جدول 7/27: أعداد المدارس والطلبة والمعلمين والشعب في السلطة الفلسطينية حسب الجنس 2012/2013-2013/2014..... 339
- جدول 7/28: أعداد المدارس والطلبة والمعلمين والشعب في المدارس الحكومية في السلطة الفلسطينية 2009/2010-2013/2014..... 341
- جدول 7/29: أعداد الطلبة في الجامعات التقليدية في السلطة الفلسطينية حسب الجنس 2012/2013..... 343
- جدول 7/30: أعداد الطلبة في التعليم الجامعي المفتوح في السلطة الفلسطينية حسب الجنس 2012/2013..... 344
- جدول 7/31: أعداد الطلبة في الكليات الجامعية والمتوسطة في السلطة الفلسطينية حسب الجنس 2012/2013..... 345



## المشاركون في كتابة التقرير

أ. مؤمن محمد بسيسو:

فلسطيني، تلقى دراسته الأكاديمية في مجال الصحافة والإعلام، وعمل مديراً لتحرير صحيفة "الصدى"، ومديراً للمركز العربي للبحوث والدراسات بغزة سابقاً، له العديد من الدراسات، وأبرزها سلسلة انتفاضة الأقصى الصادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات. يعمل مستشاراً لرئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني حالياً، وهو رئيس تحرير صحيفة "البرلمان" الصادرة عنه. كاتب صحفي دائم في العديد من الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية الفلسطينية والعربية.

د. جوني منصور:

مؤرخ ومحاضر في قسم الدراسات التاريخية في الكلية الأكاديمية في بيت بيرل، ونائب مدير كلية مار الياس في الجليل. تتمحور أبحاثه حول التاريخ الإسلامي والعربي وشؤون الشرق الأوسط والصراع الإسرائيلي - العربي. صدر له عدد من الأبحاث والكتب، من بينها: "شوارع حيفا العربية"، و"مسافة بين دولتين"، و"الاستيطان الإسرائيلي"، و"المؤسسة العسكرية في إسرائيل"، و"المدينة الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني"، و"معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية". وتولى تحرير تقريرين استراتيجيين للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" في رام الله، لعامي 2006 و2007. كما وأدار بنك المعلومات التابع للمركز ذاته. ونشرت له الكثير من الدراسات والبحوث المحكمة في العديد من المجلات والدوريات العلمية. وشارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية. وهو عضو ناشط في العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية والأكاديمية.

الفصل الأول:  
الوضع الفلسطيني  
الداخلي

الفصل الثاني:  
المشهد الإسرائيلي  
الفلسطيني

**د. عبد الحميد الكيالي:**

باحث أردني، حاصل على شهادة الدكتوراه من معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي في جامعة إكس - مرسيليا (بروفنس) الفرنسية. عمل في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، ويعمل حالياً مديراً لوحدة البحوث والاستشارات في مركز دراسات الشرق الأوسط في عمّان. نشر العديد من الأبحاث والمقالات العلمية في عدد من المجلات والدوريات المحكمة، كما حرر عدداً من الأعمال الأكاديمية في مجال اختصاصه.

**أ. هاني "محمد عدنان" المصري:**

كاتب وصحفي، وعضو في الاتحاد العام للصحفيين العالميين منذ سنة 1980، ومدير عام مركز بدائل للإعلام والأبحاث والدراسات منذ سنة 2005، وأصبح مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات منذ 2011/4/1. درس في كلية التجارة بجامعة عين شمس في القاهرة. شغل منصب مدير عام الإدارة العامة للمطبوعات والنشر وشؤون المؤسسات الإعلامية في وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية في الفترة 1995-2005. وهو كاتب عمود في جريدة الأيام وفي عدد من الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية. كتب ونشر مئات المقالات والدراسات والأبحاث، وهو محلل سياسي شارك في الكثير من المقابلات مع وسائل الإعلام المختلفة، كما شارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية. وهو عضو مجلس أمناء في مؤسسة ياسر عرفات، وعضو لجنة جائزة ياسر عرفات، وعضو لجنة الحكومة في حوار القاهرة، وهو عضو في العديد من المؤسسات والجمعيات الأهلية.

**أ. حسن ابحيص:**

باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، حاصل على إجازة (ليسانس) في الإعلام، ويتابع حالياً دراسته العليا في مجال الشؤون الدولية. عمل سابقاً في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كمساعد باحث وكرئيس لقسم العلاقات العامة والإعلام. شارك في

**الفصل الثالث:****القضية****الفلسطينية****والعالم العربي**

عدد من الإصدارات المنشورة، منها: التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2009 و2011، والتطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية، وصراع الإرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية، ومعاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي، والجدار العازل في الضفة الغربية، بالإضافة إلى عدد من الإسهامات البحثية الأخرى.

أ. وائل أحمد سعد:

باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، يعمل حالياً باحثاً ومساعداً للمدير العام في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت. ألف كتاباً بعنوان الحصار، وشارك في إعداد وتحرير عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة، منها: الوثائق الفلسطينية، الذي يصدر سنوياً عن مركز الزيتونة، وصراع الإرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية، والتطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية، وقرارات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006-2007، كما يشرف على إدارة تحرير التقدير الاستراتيجي الفلسطيني، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية.

أ. محمد زاهد جول:

من مواليد إسطنبول 1982، كاتب وباحث تركي، مهتم بالسياسة التركية والعربية والحركات الإسلامية، محاضر في الشأن التركي، وما يتعلق بتجربة حزب العدالة والتنمية. حاصل على ماجستير في العقيدة والفلسفة الإسلامية، ولديه العديد من الأبحاث والدراسات والمقالات المنشورة، وشارك في عشرات الندوات العلمية في مجالات مختلفة.

أ. د. طلال عتريسي:

عميد المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية، أستاذ علم الاجتماع التربوي وعلم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية 1990-2000، وباحث في قضايا الشرق الأوسط. عضو هيئات علمية واستشارية في مراكز دراسات لبنانية وعربية. من مؤلفاته: مستقبل الإسلام، مع

الفصل الرابع:

القضية

الفلسطينية

والعالم الإسلامي

\* منظمة التعاون

الإسلامي

\* تركيا

\* إيران

مجموعة من الباحثين، سنة 2004، ودولة بلا رجال: جدل السيادة والإصلاح في الشرق الأوسط، سنة 2005، والجمهورية الصعبة: إيران في تحولاتها الداخلية وسياساتها الإقليمية، سنة 2006، إيران: الدولة والأزمة بالاشتراك مع بشير نافع، سنة 2008، وجيو-استراتيجيا الهضبة الإيرانية: إشكاليات وبدائل، سنة 2009، وشارك في كتابة Political Islam and European Foreign Policy: Perspectives from Muslim Democrats of the Mediterranean، سنة 2007.

#### أ. د. وليد عبد الحي:

أستاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة اليرموك في الأردن، حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة، وهو عضو مجلس أمناء جامعة الزيتونة في الأردن. عمل في عدد من الجامعات العربية، وشغل منصب رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك بالأردن، كما عمل مستشاراً للمجلس الأعلى للإعلام في الأردن، ومستشاراً لدى ديوان المظالم الأردني. ألف 22 كتاباً، يتركز معظمها في الدراسات المستقبلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ومن أبرزها: الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية، والدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، وتحول المسلمات في نظريات العلاقات الدولية: دراسة مستقبلية، ومناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في الوطن العربي، والمكانة المستقبلية للصين على سلم القوى الدولي 1978-2010، وإيران: مستقبل المكانة الإقليمية 2020. كما قام بترجمة عدد من الكتب والدراسات من اللغة الإنجليزية، ونشر أكثر من 60 بحثاً في المجالات العلمية المحكمة.

#### أ. زياد ابحيص:

باحث فلسطيني متخصص في شؤون القدس، عمل رئيساً لقسم الإعلام والأبحاث في مؤسسة القدس الدولية في الفترة 2004-2007، وشغل موقع المدير التنفيذي فيها في الفترة 2008-2010. عضو ملتقى القدس الثقافي في الأردن، ومدرّب في برنامج الدبلوم التدريبي

### الفصل الخامس: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

### الفصل السادس: الأرض والمقدسات

دراسات بيت المقدس في الملتقى. قام بتحرير كتاب عين على القدس 2005-2006، كما قام بتحرير تقرير عين على الأقصى في الفترة 2006-2008، وأسهم في إعداده في الفترة 2009-2013. وله عدة أبحاث حول اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، منها فصل في كتاب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وإسهام في الدراسة الميدانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان التي أجراها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات خلال سنتي 2005 و2006.

#### أ. د. إبراهيم حسن أبو جابر:

مدير مركز الدراسات المعاصرة في أمّ الفحم سابقاً، وباحث في المركز نفسه، ومحاضر في جامعة النجاح الوطنية بنابلس في فلسطين. حصل على الدكتوراه من جامعة غوته بفرانكفورت سنة 1990، عمل لمدة أربعة أعوام في جامعة بن جوريون، ثم في كلية الدعوة في أمّ الفحم. عمل أيضاً مرشداً في فرع جامعة ديربي في فلسطين 48. أصدر العديد من الكتب والبحوث والدراسات منها القدس في دائرة الحدث، وموسوعة جرح النكبة (12 مجلداً)، وانتفاضة القدس والأقصى، والجدار الفاصل، وخطة خارطة الطريق، ومستقبل القدس وسبل إنقاذها من التهويد، وكفر قاسم الماضي والحاضر، وخطة الانفصال عن غزة، والبطالة في المجتمع العربي في البلاد، وخطة برافر - بيغن "المشروع الإسرائيلي لتهويد النقب"، والثورات العربية والمشروع الإسلامي الحضاري، والدرر البهية في سيرة الدولة العلية العثمانية.

#### أ. عبد الله عبد العزيز نجار:

مدير عام الإدارة العامة للتعدادات في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رام الله بفلسطين، وهو يعمل في هذا الجهاز منذ سنة 1995. عمل مديراً فنياً ونائباً للمدير التنفيذي للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في العامين 1997 و2007. حاصل على شهادتي ماجستير، إحداها في الدراسات السكانية والأخرى في الاقتصاد والإحصاء من الجامعة الأردنية. عمل محاضراً متفرغاً في كلية

#### الفصل السابع:

#### المؤشرات السكانية

#### والاقتصادية

#### والتعليمية

#### \* المؤشرات السكانية

الأندلس بعمّان، ومحاضراً غير متفرغ في جامعة بيرزيت وجامعة القدس المفتوحة. شارك في إعداد العديد من التقارير الإحصائية وإعداد المواد التعليمية والتدريبية، كما شارك في العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية.

#### أ. د. معين محمد عطا رجب:

أستاذ الاقتصاد "بروفيسور" في الجامعات الفلسطينية بغزة، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية. شارك في تأسيس كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، وعمل فيها محاضراً للاقتصاد. شارك في تأسيس كلية التجارة (كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية لاحقاً) في جامعة الأزهر، وشغل منصب عميد الكلية فيها. عضو في عدة جمعيات علمية اقتصادية محلية وعربية، ومنها عضوية الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بالقاهرة، وعضوية مجلس البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم العالي بغزة. وله العديد من الأبحاث العلمية وأوراق العمل المنشورة في الدوريات المتخصصة المحلية والإقليمية، شارك في مؤتمرات محلية وعربية ودولية، له عدة مؤلفات تدريسية في النظرية الاقتصادية، والمالية العامة، والنقود والبنوك، والاقتصاد الإسلامي، والتكامل الاقتصادي، واقتصاديات الموارد، والاقتصاد الزراعي، والاقتصاد الصناعي، والاقتصاد الفلسطيني، ومناهج البحث العلمي. أشرف على وناقش عدة رسائل ماجستير.

#### \* المؤشرات الاقتصادية

فريق التحرير في مركز الزيتونة.

#### \* المؤشرات التعليمية

## مقدمة التقرير

تابعت قضية فلسطين مسيرتها خلال سنتي 2012-2013 في بيئة تتسم بالتداخل والتشابك، وبموجات من التفاؤل والإحباط، وبصراع إرادات يأخذ أبعاداً محلية وإقليمية ودولية. وإذا كان ثمة آمال واسعة قد انتشرت سنة 2012 بتحسن البيئة الاستراتيجية العربية المحيطة بفلسطين المحتلة، لتتشكّل أنظمة حرة ديموقراطية تعبّر عن إرادة شعوبها، وعن عزة هذه الأمة وكرامتها، وبالتالي تكون رافعة للقضية الفلسطينية وسنداً لها؛ فإن التطورات، خصوصاً في السنة التالية، أدخلت الثورات وموجات التغيير في حالة استنزاف كبيرة، باتجاه إضعافها أو إفشالها، وأشغلت الناس بعيداً عن قضية فلسطين وتطوراتها. وبينما كان المراقبون في "إسرائيل" يرون أن ثمة خطراً وجودياً يتشكّل في المنطقة، فإنهم لم يُخفوا سرورهم وارتياحهم بتطور الأحداث فيما بعد باتجاهات سلبية، وبتصاعد المشاعر الطائفية والعرقية، وبمحاولات قمع مسارات التغيير والإرادة الحرة للشعوب.

ومهما يكن من أمر، فإن المنطقة ما تزال تشهد حالة "سيولة" عالية، ولم تأخذ خريبتها السياسية شكلها النهائي، وما زال صراع الإرادات مستمراً. ولأن المسار الفلسطيني يتأثر بشدة بمحيطه العربي، فقد بدا مشهده مرتبكاً طوال سنتي 2012-2013. ولم يستعجل طرفا الانقسام الفلسطيني (فتح وحماس) حسم خيارتهما، خصوصاً فيما يتعلق بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني. غير أن النصف الثاني من سنة 2013 شهد إعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بالتزامن مع بسط الجيش المصري سيطرته على النظام السياسي في مصر، وتشديد الحصار على قطاع غزة. وإذا كانت حكومة غزة قد عانت بشكل هائل نتيجة الحصار وانحسار الدعم، فإن القيادة في رام الله واجهت إحباطات متتالية في مسار المفاوضات؛ وهو ما دفع الطرفين في النصف الأول من سنة 2014 لإعادة تفعيل مسار المصالحة. غير أنه من السابق لأوانه الحكم على إمكانية نجاح هذا المسار؛ حيث يحتاج الأمر الكثير من الجهد والمبادرات لبناء الثقة ومواجهة التدخلات الخارجية، وتحويله من نقاط التقاء تكتيكية، إلى مسار استراتيجي عميق وراسخ.

طوال سبع سنوات كان التقرير الاستراتيجي الفلسطيني يصدر بشكل سنوي، وفي هذه المرة يصدر المجلد الثامن للتقرير ليغطي سنتي 2012-2013. وقد كان قرار إصداره بهذا الشكل قراراً صعباً، غير أننا ملنا إليه بناء على تجربة السنوات السابقة، وبعد استشارتنا لمجموعة من الخبراء والمتخصصين، وبعد أن وجدنا أن مراكز أخرى قد سبقنا إلى إصدار تقريرها مرة كل سنتين كما في "التقرير الاستراتيجي العربي". ولعل الإصدار بهذه الطريقة يمنح فرصة أفضل للتركيز على المسارات والتغيرات ذات الطبيعة الاستراتيجية.

وبفضل الله سبحانه، فإن التقرير الاستراتيجي الفلسطيني قد أخذ موقعه المرجعي المتميز في الدراسات الفلسطينية، وأصبح من الكتب التي لا غنى عنها للباحثين والمتخصصين والمهتمين. فهو لا يحفل فقط بالمعلومات الواسعة والدقيقة والموثقة، وإنما يحرص على أن يقدم المادة العلمية في إطار موضوعي وتحليلي منضبط بمعايير ومناهج البحث العلمي، مع السعي لاستشراف المسارات المستقبلية القريبة. ويتميز التقرير الاستراتيجي بشموله فهو يغطي الوضع الداخلي الفلسطيني، والمشهد الإسرائيلي، ومسارات المقاومة والتسوية السلمية، والأبعاد العربية والإسلامية والدولية للقضية الفلسطينية، كما يفرد مساحات واسعة للأرض والمقدسات، وللوضع السكاني والاقتصادي والتعليمي الفلسطيني.

لا بدّ من تقديم الشكر الجزيل للزملاء المتخصصين والخبراء الثلاثة عشر الذين شاركوا في كتابة التقرير، وللسادة المستشارين الذين أسهموا في مراجعة نصوصه؛ وكذلك لفريق العمل في مركز الزيتونة من مساعدي التقرير وموظفي قسم الأرشيف الذين كان لهم دورهم في توفير المادة العلمية، ومراجعة النصوص وتدقيقها، وإخراج التقرير بالشكل اللائق.

وأخيراً، فإننا نحمد الله سبحانه على النجاح الطيب والمتزايد الذي يلقاه هذا التقرير، ونشكر كل من دعم هذا التقرير، وشجعنا على الاستمرار في إصداره. كما نرحب بكل نقد بناء أو نصح أو توجيه.

## والحمد لله رب العالمين

### المحرر

د. محسن محمد صالح

# The Palestinian Strategic Report 2012-2013

## التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2013-2012



### هذا التقرير

يسر مركز الزيتونة أن يقدم للقارئ الكريم التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنتي 2012-2013 الذي يصدر للمرة الثامنة على التوالي. وهو تقرير يستعرض بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، في مختلف جوانبها، ويحاول تقديم آخر المعلومات والإحصاءات المحدثة الدقيقة حتى نهاية سنة 2013، بل وجانباً من سنة 2014؛ وهي مقدمة ضمن قراءة تحليلية واستشراف مستقبلي.

شارك في إعداد هذا التقرير 13 من الأساتذة والباحثين المتخصصين، وهو يعالج في سبعة فصول الوضع الفلسطيني الداخلي، والمشهد الإسرائيلي الفلسطيني وتشابكاته، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالوضع الداخلي الإسرائيلي، وبالعدوان والمقاومة، ومسار التسوية السلمية. كما يدرس المواقف العربية والإسلامية والدولية من القضية الفلسطينية، والوضع السكاني والاقتصادي والتعليمي الفلسطيني. ويسلط الضوء على أوضاع القدس والمقدسات، ومعاناة الأرض والإنسان تحت الاحتلال الإسرائيلي.

لقد أخذ هذا التقرير موقعه المتميز كمرجع أساسي من مراجع الدراسات الفلسطينية، لا غنى عنه لكل المهتمين بالشأن الفلسطيني. وبأمل مركز الزيتونة أن يكون هذا التقرير إضافة نوعية جادة في ميدان الدراسات الفلسطينية.

د. محسن محمد صالح

ISBN 978-9953-572-28-4



9 789953 572284



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

